محاضرات مرئية

علو الهمة الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحن ايها الاخوة لا نستطيع ونحن نمر بفترة حاسمة في حياة امتنا الا ان نقول انه ينبغي ان يكون هناك حراس للحدود سواحلنا طويلة جدا واي دولة لها سواحل طويلة لها حراس حدود - 00:00:00

فاذا اخلى الواحد منا مكانه دخل العدو من تجاهه اي انسان يريد ان ترتقي امته لابد له من ارادة ترقيه وعلم يهديه وانتماء صادق فيما مضى كان طلبة العلم لا ينامون - 00:00:48

عندما يحسون بالخطر على المصادر الاصلية كانوا لا ينامون اليوم هجوم على كل شيء في ديننا. حتى الثوابت الصلاة التي لم يكن احد قط يجرؤ ان يتركها فضلا عن ان يجادل في فرضيتها - 00:01:24

وجد الان من يناقش في فرضية الصلاة البديهيات التي فرغ المسلمون منها وكانت مسلمات عندهم في دنيا الناس اليوم عرضة للنقاش حتى الاحكام المحكمة كمثلا للذكر مثل حظ الانثيين هذه الان تناقش - 00:01:49

وينظر اليها ويريد بعض الناس ان يعيد صياغة صياغة هذه الاحكام المحكمة من ما الذي غرهم وما الذي جرأهم الذي جرأهم غياب حراس الحدود الذين كانوا يزودون عن هذا الدين - 00:02:16

في سنن الامام الدارمي رحمه الله في مقدمة السنن ان رجلا يقال له صبيغ العراقي سأل بعض اجناد المسلمين يوما عن معنا والذاريات ذروة الذاريات اللي هي الريح فبلغ خبره ابا موسى الاشعري - 00:02:36

وكان قائد الجيوش فارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول له ان رجلا يسأل اجناد المسلمين عن والذاريات ذروا فقال عمر ارسله الي على ايكاف بعير يعني لا ترسلوا على برزعة - 00:03:05

يعني طرية بحيس ايه يأتي في الطريق مستريح لا على ايكاف بعيري يعني على خشب بحيس ان هو يعذب في هذه المسافة وبعدين يأتيني واتصرف معه فلما دخل على عمر - 00:03:32

قال له تسأل عن محدثة ثم دعا برطائب من جريد فضربه ضربا مبرحا حتى سال ظهره دما ثم تركه حتى برأ ودعا به فضربه ثم تركه حتى برأ ودعا به فاراد ان يضربه - 00:03:46

فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت تبت فارسل به الى ابي موسى الاشعري وقال لا يكلمه احد - 00:04:12

فشق ذلك عليه فارسل ابو موسى الى عمر ابن الخطاب ان الرجل حسنت توبته فاذن للمسلمين في كلام لعل بعض الجلوس يسأل رجل رجل لا يدري معنا والذاريات ذروا ما هي الجناية - 00:04:35

التي ارتكبها حتى يضرب عليها وهل الرجل اذا اراد ان يعلم شيئا في كتاب الله يمنع من ذلك الجواب انه لم يكن يسأل عن والذاريات ذروة كمعنا. فانهم عرب ونزل القرآن بلغتهم - 00:04:57

وهم يعلمون ان الذاريات هي الريح ولكنه اراد ان يبحث عن معنى اخر خلف هذا المعنى المباشر وخشي عمر بن الخطاب انه لو ترك كل انسان يبحث عن ما تحت اللفظ ضاع القرآن - 00:05:17

وقد حدث يعني رجل هو سماء بالنسبة للصوفية وهو محيي الدين ابن عربي الذي اختلف العلماء في اسلامه وكفره اهو كافر ام مسلم يفسر الاية الاتية هكذا وهي سيدة اي القرآن - 00:05:39

اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه انا عايز اي انسان يقول لي الاية دي غامضة ولا واضحة

من ذا الذي - 00:06:10
يشفع عنده الا باذنه. اي من الذي يشفع عند الله الا اذا اذن له ان يتكلم ده سؤال شف هو عمل في الاية ايه قال لك لأ الاية لها معنى باطني - 00:06:34
اللي هو تحت اللفظ اللي عمر ابن الخطاب كان خايف منه قال معناها من ذل ذي يشفى كلام جديد من ذل ذل اي من الذل اسم اشارة الى النفس اي من ذل نفسه - 00:06:54
يشفى من الشفاء فعل امر من وعى اي هذا الكلام خل بالك منه ده تفسير هو ده قرآن ولا دخل الاية فرن وتل وطلع بقى كلام جديد من ذل ذي يشفى عي - 00:07:26
ويقول لك ده تفسير وده راجل بيفهم وغاز تحت اللفظ واخرج لنا هذه المعاني النفيسة عمر ابن الخطاب كان يخشى من هذا ولذلك ما كان يتسامح يعني في صحيح البخاري ومسند احمد وغيرهما - 00:07:55
من حديث انس ابن مالك قال صعد عمر بن الخطاب المنبر يوما وفي ثوبه سبعة عشر رقعة فقرأ قوله تعالى وفاكهة وابا ثم قال اما الفاكهة فقد عرفناها. فما الاب - 00:08:14
يكلم نفسه بصوت عالي يعني ثم قال ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدريه اهو الاب عمر بن الخطاب لا يعرف معنى الاب الوحشيش الارض لا يعرفه - 00:08:35
لكن كانما اراد معنى زائدا على لمجرد المعنى اللغة هو رجع الى نفسه وقال ان هذا لهو التكلف وما عليك الا تدري كان يخاف من التعمق تفسير النهاردة فيه حاجة اسمها التفسير الاشاري - 00:08:53
او التفسير الباطني الباطني انك انت تنزل تحت خالص وتطلع روح النص وده يبقى اسمه التفسير الباطني. يقول لك اصل الكلام له ظاهر وباطن الظاهر لعلماء الشريعة كله انما الباطن ده لعلماء مخصوصين - 00:09:15
يعني من العجائب في تفسير الاشارة قال الله عز وجل ختم الله على قلوبهم ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم - 00:09:38
الاية دي نازلة فينا يا جماعة الخير الكفرة ولف المؤمنين الكفر لأ هو خلاها في المؤمنين ازاي قال لك ان الذين كفروا اي كفروا ايمانهم فغطوه خشية الرياء واصل الكفر هو التغطية - 00:10:10
لما تغطي حاجة يبقى اسمك ايه كفرتها سمي الليل كافرا لانه يغطي نور النهار وسمي الزارع كافرا لانه يغطي البذرة في يجعلها في باطن الارض فيغطيها والكفور سميت كفورا لان الاشجار تغطي المساكن - 00:10:38
فالذي يمشي على الطريق لا يكاد يرى البيوت من الاشجار الملتفة حول المساجد خلاص فقال لك وقيل للكفر كفرا لانه يغطي الايمان يبقى ان الذين كفروا اي كفروا ايمانهم فلا يرى خشية الرياء - 00:11:02
تمام ختم الله على قلوبهم فلا يدخلها غيره خاتم علاء بالشمع الاحمر يعني ما فيش حد بقى يدخل قلبه ابدا الا ربنا ده ده تفسير يقول لك اه هذا التفسير الاشاري - 00:11:26
بيقول لك تفسير الاشادة ده علماء الشريعة دول اغبيا هم لهم ظاهر اللفظ وخلاص انما العالم اللي واصلة بقى يغطس تحت اللفز ويطلع بقى بالمعنى ما خرج هذا التفسير الاشاري - 00:11:46
الا بعد غياب حراس الحدود والاخذ على ايدي هؤلاء حتى لا يلعبون بالقرآن المجيد الهمة العالية مركب لا يضل راكبه علماؤنا القدامى وهم يجمعون السنة كادت تتلف انفسهم في جمع الحديث - 00:12:02
احنا النهاردة معنا كتاب نقرأ هذا الكتاب ظل صاحبه يصنف فيه اكثر من عشرين عاما او ثلاثين عاما. يجوب الارض كلها ليبحث عن هذه الاحاديث ويأخذها من فم اصحابها وكادت انفسهم ان تتلف - 00:12:32
يعني عندنا عالم جليل لا يكاد يعرفه احد ولكن الله يعرفه اسمه بقي ابن مخلد بقي ابن مخلد هذا رجل اندلسي كان يعيش في الاندلس يعني في جنوب اسبانيا رحل مرتين في طلب العلم - 00:12:54

المرة الاولى عشرين عاما والمرة الثانية اربعة عشر عاما فكان جملة رحلته وتطوافه في الارض اربعا اربعا وثلاثين عاما وما ركب دابة قط جاي من الاندلس فمر بقى على بلاد المغرب - 00:13:21

ومر على مصر وتجاوزها وذهب الى الشام ومنها الى بغداد كل هذا يمشي على قدمه وكان رجلا طوالا جلدا خرج من الاندلس قاصدا بغداد ليلقى احمد بن حنبل فبلغه خبر المحنة - 00:13:49

محنة الامام احمد اه يعني كانت من الشهرة بمكان والمعتصم الذي فتح عمورية بكل اسف من سيئاته انه جلد احمد بن حنبل وضربه وسعى في الفتنة المشهورة في التاريخ بفتنة خلق القرآن - 00:14:19

المهم انه حجر على احمد بن حنبل وعمل له تحديد اقامة قال له انت تطلع من بيتك تصلي فقط وترجع البيت تاني. لا تلتقي باحد فبقي ابن مخلد لما اقترب من بغداد بلغه خبر المحنة - 00:14:45

وان احمد ابن حنبل تحددت اقامته فكرب لذلك اشد الكرب دخل بغداد وضع متاعه في فندق وبعدين بدأ يبحث عن اي مجلس علمي فدخل مسجدا فوجد حلقة نبيلة من الحلقات الكبيرة الجليلة - 00:15:05

فسأل من هذا العالم الذي يسألونه ويجيب قالوا هذا يحيى بن معين ويحيى ابن معين كان قرين احمد بن حنبل واحد ائمة الحديث الكبار قال ففرجت لي فرجة يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني فتح له فتحة كده حتى لا يعني يأكله اليأس - 00:15:30

فاذا هو يجرح رجالا ويعدل اخرين يعني يسأل ما تقول في فلان يقول ده ثقة ما تقول في علان يقول لأ ده ضعيف على عادة اهل الحديث في الكلام عن الرؤى - 00:15:54

قال فسألته عن رجال فعدل بعضهم وجرح اخرين فصاح بي اهل الحلقة كفاية رحمك الله لقد استأثرت بكثير من الاسئلة ولنا اسئلة. قال له طيب هسألك سؤال واحد بس ما تقول في احمد بن حنبل - 00:16:08

فقال له ومثلي يسأل عن احمد احمد امام المسلمين وفاضلهم وخيرهم طلع من المسجد يبحث عن بيت احمد ابن حنبل طرق الباب خرج له احمد فقال له انا رجل نائي الدار - 00:16:29

جاي من بعيد وما كانت رحلتي الا لك وقد علمت الذي جرى لك ولكن لا تضيع علي رحلتي فقال له احمد من اي البلاد انت قال من افريقيا فقال ان مكانك بعيد - 00:16:49

قال بل انا ابعد من ذلك. اعبر البحر حتى اتي افريقيا. وكان من الاندلس اسباني يعني قال ما كان يسرني الا ان اكون في عون مثلك لكن انت كما ترى - 00:17:13

قال له انا رجل مجهول العين عندكم. لا احد يعرفني ساتيك في زيي في زي السؤال الشحاتين قال لي الراجل مش معروف هلبس لباس الشحاتين هلبس هدوم ميتة والبس كده اعمل خرقة كده مزيتة كده على راسي - 00:17:32

واشيل عصاية واقعد اتعكز عليها وما فيش مانع اعمل نفسي اعمى واقعد احسس كده واخبط واتيك ايه؟ اطرق بابك خلاص؟ فاذا طرقت الباب اسمح لي بالدخول خلاص لو اخذت منك حديثا واحدا في اليوم - 00:17:52

او حديثين كان كافيا عندي اتفقنا فكان في كل يوم ياتي يقول حسن يا عباد الله ويدق الباب يفتح له احمد ابن حنبل يدخل الباب يحدثه بحديث وحديثين ثم يخرج. ولا احد يعرف ذلك - 00:18:12

بقي ابن مخلد هذا واحد من ملايين من العلماء الذين تزخر هذه الامة بهم لو واحد من هؤلاء وجد عند اعدائنا لاتخذوه حبرا احنا عندنا ملايين مملينة من هذا الجينز وهذا الصنف - 00:18:35

عندنا رجل اخر اسمه قاضي المارستان ابو بكر محمد بن عبدالباقي هذا كاد ان يتلف ويموت وهو ذاهب لجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول محمد بن عبدالباقي كما ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة - 00:18:56

انه جاور بمكة ونفذت نفقته وكاد ان يموت من الجوع من كتر الجوع طلع في الشارع يمشي فوجد كيسا من حرير فتح الكيس فوجد فيه عقد لؤلؤ قال لم تر عيني مثله قط - 00:19:19

اخده ودخل الدار. واذا بعد قليل كده واحد بينادي في الشارع يقولوا يا جماعة الخير كيس آآ من وجد كيس لونه كذا فله خمسمائة

دينار ده راجل خرج الى الشارع هيموت من الجوع - 00:19:43
وهو اللي وجد الكيس وبيقول اللي لقى الكيس هادي له خمسمية دينار قال فخرجت فقلت له ما صفة الكيس لنلقطا والنبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال قال عرف عفاصها ووكائها - 00:20:04
او الوبكاء اللي هو الشيء الموضوع فيه المال او موضوع فيه الذهب قال فعرف فاعطيته هذا الكيس فاعطاني خمسمائة دينار فقلت له لا حاجة لي في مالك ولم يأخذ المال برغم شدة حاجته لذاك - 00:20:23
قال وخرجت من مكة وركبت البحر. رايح بقى يطلب العلم ببلد تانية. فانكسر بهم المركب غرقوا جميعا ما عدا هو تعلق بلوح خشب خلاص قال وظللت في البحر اياما على حسب بقى الريح توديه لمين؟ توديه شمال تدخله جوة البحر تطلعه على الشاطئ مش عارف يعمل حاجة - 00:20:48
تعلق بلوح الخجل. فضل راكب اللوح بتاع الخشب وماسك فيه الى ان قذف به هذا اللوح على جزيرة فرح مشي حتى وجد مسجدا دخل فيه فالناس دخلوا يصلوا فوجدوه تعرف تقرا قرآن؟ ايوة - 00:21:16
طيب صل بنا فصلى وكان صوته جميلا. قالوا له خلاص انت ايه تصلي بنا واتحفظنا القرآن واعطوه ايه؟ جعالة على حفظ القرآن. فتوفر له قليل من المال دخلوا عليه في يوم من الايام وجدوه يقرأ في المصحف قالوا له انت بتعرف تقرا كمان - 00:21:38
قال نعم. طيب ايه؟ علمنا تعلمهم القراءة والكتابة قال فتوفر لي مال جزيل قالوا نحن لا نستغني عنك انت بقى تقعد وتبقى من اهل البلد وعندنا صبية يتيمة نزوجك اياه - 00:21:59
قال لهم انا لا داعي ان انا اتزوج قال له لأ لازم تتجوزها خلاص زفوا اليه الصبية وطبعا في ليلة العرس بقى بتكون لابسة بقى دهب وعقد ومش عارف ايه والكلام ده - 00:22:19
هو دخل عليها واذا به يجد العقد الذي وجده في مكة في رقبة هذه البنت فجعل ينظر الى العقد ولا ينزل بصره عنه البنت آآ آآ اشتكت قالت لا ينظر الي انما ينظر الى العقد - 00:22:33
فقالوا له كسرت قلب اليتيم فقال لهم انكم لا تعرفون شيئا هذا العقد انا وجدته بمكة وقال لهم الحكاية وراجل جا لي واخد العقد وادى خمسمية دينار وبتاع اول ما قال لهم هذه القصة - 00:22:59
صرخوا جميعا حتى اجتمعت الجزيرة كلها وقالوا له ان والد هذه البنت كان يقول ما وجدت انسانا خيرا من هذا الانسان اللهم لقني به لازوجه ابنتي اشوف تلف الدايرة وتيجي - 00:23:20
ويتزوجها محمد بن عبدالباقي قاد المارستان ده قال وآآ يعني رزقني الله عز وجل منها بولدين تمام؟ هي ماتت ورزقني بولده ومات الولدان وورثت العقد يعني شف العقد جا له في الاخر. يعني شف يعني انما تركه لما تركه ديانة - 00:23:48
ده ده ده رحلة محمد ابن عبدالباق ده رحلة واحدة من رحلاته. كان من الممكن ان يموت في البحر ومع ذلك هل تاب هل عندما انكسرت به السفينة تاب ابدا ما تابوا - 00:24:14
ما الذي كان يحرك هؤلاء؟ كان يحركهم الديانة كان يحركهم محبة جمع كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طيب هؤلاء السلف الكبار الذين جمعوا لنا كل فهذه الاحاديث - 00:24:29
ودونوها في كتب ما دورنا نحن كمتأخرين هل حافظنا على هذه الكتب هل عرفنا كيف ندافع عن هذه الكتب النهاردة اصح كتاب بعد القرآن مباشرة عندنا باجماع اهل السنة والجماعة كتاب صحيح - 00:24:47
البخاري ولصحيح البخاري عند الناس مكانة عالية حتى ان يعني ما عندنا وما ادري عندكم هنا كما عندنا. يعني لما واحد يغلط غلطة يقول له احنا غلطنا في البخاري بسبب ايه؟ بسبب متانة الكتاب - 00:25:14
ومكانة الكتاب ايضا حتى حدثني بعض شيوخي رحمه الله بيقول دخلنا نصلي المغرب في قرية من القرى فالامام بيصلي فايه قال بيقرأ بقى الهاكم التكاثر. فقرأ الهكم التكاثر تمام يصلحوا له الهاكم يقول الهكم - 00:25:35
بعد ما خلصوا صلاة قال له يا ابني الهكم ايه؟ الهاكم التكاثر. قال له يا اخي يعني احنا غلطنا في البخاري؟ قال له يا ابني ده قرآن

فشوف يعني كلمة غلطنا في البخاري بقت لازمة عندهم كده - 00:26:00
ايه اللي خلى العوام يقولوا غلطنا في البخاري متانة الكتاب وتوقير اهل العلم للكتاب او النهاردة هذا الكتاب الجليل الذي مر على ملايين العلماء منذ صنف البخاري كتابا لم يدع احد قط ان في البخاري حديث مكذوب - 00:26:15
ابدا النهاردة الدنيا قائمة على قدم وساق وبيقول لك البخاري في احاديث مكذوبة هو البخاري ده رجل وجده في صندوق فنفض عنه غبار القرون. وقال وجدت حاجة اسمها صحيح البخاري - 00:26:39
لأ ده البخاري من يوم ما صنف الكتاب بتاعه بيقرأ على العلماء والعلماء بيقرأوه على التلاميذ من لدن البخاري متين اربعة متين اتنين واربعين لحد او متين اربعة وستين لحد النهاردة - 00:26:58
يبقى لو كان في البخاري مثلا حديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتشفه ملايين العلماء ثم ياتي كسير وعوير ثالث ما فيه خير عشان يقول لك البخاري فيه حديس مكذوب - 00:27:16
بل والله الامر كما قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله طيب ما تسألوا اهل العلم يعني من من من الاحاديث التي يقولون انها مكذوبة - 00:27:31
في صحيح البخاري حديث موسى وملك الموت الحديث يقول والحديث ده في البخاري ومسلم وهما اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل الحديس بيقول ايه بيقول جاء ملك الموت موسى عليه السلام - 00:27:49
فقال له اجب ربك ففقأ عينيه فصعد موسى الى ربه وقال له انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت صعد ملك الموت الى ربه فقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - 00:28:09
فرد عليه بصره وقال انزل لعبدي فقل له الحياة تريد كيف ان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سنة قال موسى اي ربي ثم ماذا - 00:28:36
قال الموت قال فالان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو شئت لاريتكم قبره عند الكثيب الاحمر تمام لان موسى عليه السلام طلب ان يدفن على رمية بحجر في الارض المقدسة - 00:28:59
الحديس ده بكل اسف بعض من يسمونهم بكبار الدعاة انكروه وبالغوا في الانكار. وقال واحدة حديث مكذوب ولا يمكن ان يكون صحيحا طب ليه يا جماعة؟ قال لك للعلل الاتية. اولا - 00:29:22
هل يمكن ان يفقأ موسى عين ملك الموت وهل الملائكة تعتريها العاهات التي تعتري بني ادم من عما وعور ونحو ذلك الحاجة التانية هل الصالحون يكرهون الموت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:29:40
فاي رجل صالح يتمنى ان يموت حتى يلقى ربه تبارك وتعالى هو ده بس المعاني التي ظهرت لكم طيب انا هقول لكم يا جماعة الخير معنا هذا الحديث هل الملك عندما ينزل ينزل بصورته التي خلقه الله عليها ام يتشكل - 00:30:13
قال الله عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وكان جبريل عليه السلام ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلب ما فيش ملك ابدا ينزل بصورته الحقيقية على الاطلاق. والا لا يطيق بنو ادم ان يروه - 00:30:43
جبريل عليه السلام رآه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين على صورته الحقيقية مرة الاولى لما جا له في غار حراء وهو خارج من غار حراء عليه الصلاة والسلام شافه في السما. سد الافق كله - 00:31:04
خلاص؟ المرة التانية رآه صلى الله عليه وسلم على رفرف يملأ ما بين السماء والارض انما كان جبريل عليه السلام ينزل على صورة ايه؟ على صورة رجل وكل الملائكة ينزلون على صورة رجب. زي اضياف ابراهيم عليه السلام - 00:31:20
كانوا على صورة رجال خلاص اذا عندما ففأ موسى عليه السلام عيني الملك انما فقع الصورة وليس الاصل ده ابتداء طب موسى عليه السلام لم فقأ عينه نحن عندنا في شريعتنا كما في شريعة موسى - 00:31:39
ان الداخل او الناظر في ملك الغير يفقأ وتفقأ عينه ولا دية له وهذا حديث ثابت عندنا من حديث ابي هريرة فموسى عليه السلام جالس في داره النافذة مغلقة والباب مغلق - 00:32:04

واذا به يجد رجلا في الدار يقول له اجب ربك اجب ربك يعني يعني هيقتله هات روحك يعني ادي معنى اجب ربك ورجل دخل داري يريد ان يقتلني دفع الصائل - 00:32:27

مشروع عند كافة اهل العلم رجل جاي يعتدي عليك على عرضك على مالك على اي حاجة انت بتدفعه عنك حتى لو ادى هذا الدفع الى قتله يقتل. وانت لا دي لا لا لا يلزمك دين - 00:32:45

خلاص فنزل هذا النازل ودخل الدار ولا يعرفه موسى. طبعا في مسند الامام احمد في هذه القصة ان ملك الموت عليه السلام كان يجالس الانبياء عيانا كان بييجي يقعد مع موسى عليه السلام - 00:33:02

فطبعا موسى عليه السلام عارف صورته وعارف شكله لكن اراد الله عز وجل ان يختبر موسى فارسل له ملك الموت في صورة جديدة لم يعرفها موسى فوجد رجلا غريبا ففعل معه هذا. صعد ملك الموت الى الله - 00:33:23

قال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت رد عليه بصره قال انزل لعبدي فقل له الحياة تريد عايز تعيش يعني اذا كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور - 00:33:42

الثور اللي هو ايه؟ زي البقرة مثلا او شف بقى لو واحد عايز يعيش كان يلف عليه كله من اول ودانه لحد ديله عايز يعيش بقى ما هو قال له لك بكل شعرة مستها يداك سنة - 00:33:58

طالما انك انت عايز تعيش يعني بتحب الحياة فلما نزل اليه في المرة الثانية لماذا لم يفقأ عينيه عرف وعرف ان المرة الاولى كانت ابتلاء وكانت اختبارا خلاص فلم يبقى عينيه ودخل عليه برضه بنفس الدخلة لا باب مفتوح ولا شباك مفتوح - 00:34:15

وقال له ان ربك يقول لك الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سما تمام اضف الى ذلك ان هناك شيء اخر - 00:34:44

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا خير قبل ان يقبض دي علامة جعلها الله للانبياء قبل ما يقبض روحه يقول له تحب تعيش ولا تموت - 00:35:02

فالذي جاء لموسى عليه السلام في الاول وقال له اجب ربك الله اجب ربك وانا ما جتنيش العلامة طب ده انا ده الطبيعي تأتي العلامة. اتموت ولا تعيش فلما جاءه رجل يقول له اجب ربك ولم تكن هناك العلامة التي جعلها الله للانبياء علم انه مفتري - 00:35:25

وعلم انه مدعي. ففعل فيه ما كان في شريعة موسى عليه السلام الحاجة التانية قوله ان الصالحين لا يكرهون الموت. من الذي قال ذلك عندنا حديث عائشة رضي الله عنها - 00:35:48

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت يا رسول الله كلنا يكره الموت - 00:36:07

شوف لفظة كل عند العلماء من اقوى صيغ العموم كلنا يكره الموت لم يقل لها لا يا عائشة الصالحون يحبون الموت ولو كان في الكلام خلل لاصلحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

اما اذ سكت على عن التعليق على قولها كلنا يكره الموت فدي حاجة اسمها سنة اقرارية اقرها على ماذا تقول فقال ليس كذلك ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا - 00:36:50

واقبال من الاخرة رأى ما اعده الله له فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الاخرة رأى ما اعده الله له من العذاب - 00:37:09

فكره لقاء الله فكره الله لقاءه الحديث ليس فيه شيء ينكر على الاطلاق فلما يأتي انسان يقول ان هذا الحديث مكذوب. وان البخاري في احاديث مكذوبة. يبقى هذا رجل جاهل - 00:37:29

وهذا الجاهل لابد ان وان يعاقب وهذا لا يكون الا بالهمة العالية والهمة العالية اساسها الاخلاص والايمان والمحبة وانك تعلم كما قال الامام احمد رحمه الله وسئل عن رجل يصلي بالليل افضل ام رجل يرد على اهل البدع - 00:37:47

قال الذي يرد على اهل البدع افضل ان الذي يصلي انما يصلي لنفسه. والذي يرد على اهل البدع انما يصون عقائد المسلمين يبقى خير

الذي يرد على هؤلاء انما هو متعد لجماهير المسلمين. اما الذي يتعبد فانما يعود الخير اليه - 00:38:12
نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما سمعناه وما زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم - 00:38:36
وكيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:56